مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٦٠**

الثلاثاء، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١١/٣٥

نيويورك

الرئيس:	السيد أوشيما	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لبينسكي
	الأرجنتين	السيد غارسيا موريتان
	بيرو	السيد شافيز
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيد فاربورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	الصين	السيد لي كيشين
	غانا	السيد كريستشن
	فرنسا	السيد لاكروا
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد بياباروه – إيبورو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برينك
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2006/817)

06-59408 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2006/817)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/817، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2006/850، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، بيرو، جمهورية تنزانيا المتحدة، الدانمرك، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٢٠ (٢٠٠٦).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد برينك (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): صوتت الولايات المتحدة مؤيدة هذا القرار، ولكن يفهم أن كل الأطراف ستستغل الشهور الستة المقبلة للتفاوض بجدية ونشاط على حل مقبول من الجميع، يحقق السلام والاستقرار والازدهار الاقتصادي للمنطقة بطريقة متسقة مع مبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

وما زالت الولايات المتحدة تشعر بالقلق من أن الصراع في الصحراء الغربية قد أعاق التكامل الإقليمي والتنمية طوال الثلاثين سنة الماضية. وقد طال الانتظار أكثر مما يجب لإيجاد حل دائم. وما لم تحل هذه الأزمة الإنسانية، ستترك الشعب الصحراوي يواجه مستقبلا كالحاً تكتنفه الشكوك. وحدوث مزيد من التدهور يمكن أن يجعل حالته تزداد عسرا ويمكن كذلك أن يهدد التقدم السياسي والاقتصادي في الجزائر والمغرب.

وفي حين أننا لا نستطيع فرض الحل، بوسعنا أن ندعو جميع الأطراف إلى العمل بهمة مع الأمم المتحدة وبعضها مع بعض بروح تتسم بالمرونة والتوافق. وعلى وجه الخصوص، نحث المغرب على التحرك بسرعة للوفاء بوعوده العديدة بتقديم اقتراح شامل وموثوق للاستقلال الذاتي للصحراء الغربية. ونحث المغرب أيضا على الدخول بجدية في مناقشات مع جميع الصحراويين، بما في ذلك البوليساريو. وهذه المناقشات، التي ينبغي أن تجرى بدون جدول أعمال محدد مسبقا، يمكن أن تشكل الأساس لعملية تفاوضية جديدة بقيادة الأمم المتحدة.

ويقوم أملنا على أساس الإيمان بأن جميع الأطراف ستمارس القيادة والإرادة اللازمتين لتحسين مستقبلها الجماعي وحل هذا النزاع. وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) ليست بديلا مجديا للحل الدائم، ولذلك نحن ندعو المغرب والجزائر والبوليساريو إلى تجاوز الكلام إلى العمل الجدي المطلوب لحل هذا الصراع. ومن الناحية العملية، ندعو أيضا الأمين العام إلى النظر في حل آليات بعثة الأمم المتحدة وإلغاء جدولها الزمني، إذا ظلت البعثة تثبت عدم فعاليتها في الوفاء بولايتها أو ثبت أن الأطراف المعنية غير قادرة على تحقيق تقدم جوهري نحو إيجاد حل سياسي.

السيد لاكروا (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): صوتت فرنسا مؤيدة تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) لمدة ستة شهور إضافية. وقد شدد الأمين العام للأمم المتحدة على الدور البالغ الأهمية لوجود بعثة الأمم المتحدة لاستمرار وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية.

وتود فرنسا أن تعرب مرة أخرى عن أملها في أن تُستغل الأشهر القليلة المقبلة بصورة مفيدة لكسر حلقة الجمود، وهناك حاجة إلى إيجاد اتفاق سياسي مقبول لدى الأطراف في إطار الأمم المتحدة.

وقد لاحظت فرنسا باهتمام اعتزام المملكة المغربية، المشار إليه في تقرير الأمين العام، عرض بعض المقترحات خلال الأشهر القليلة المقبلة. وهذا تطور مشجع، نأمل أن يُمكِّن من المضي قدما.

وتود فرنسا، مرة أخرى، أن تعيد تأكيد دعمها لأنشطة الأمين العام وعمل مبعوثه الشخصي.

السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالانكليزية): صوتت المملكة المتحدة مؤيدة القرار الذي اعتمده المجلس لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) لمدة ستة شهور إضافية. وبما أن القرار تمديد إجرائي للولاية، أود أن أحدد جوانب الحالة التي تعتبرها المملكة المتحدة مهمة.

أولا، تشكر المملكة المتحدة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، السيد فان والسوم، على جهودهما لإيجاد طريقة للتقدم نحو حل النزاع.

ولاحظت المملكة المتحدة الإشارات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن حالة حقوق الإنسان. وترى المملكة المتحدة أنه ينبغي لنا الاستمرار في رصد حماية حقوق الإنسان في المنطقة، أثناء العمل على تجاوز المأزق الحالي.

لقد ظلت مينورسو تضطلع بدور مساعد على الاستقرار في المنطقة. غير أنه لا ينبغي لولاية أي بعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تعتبر ذات نهاية مفتوحة. فبعد تجديد ولاية مينورسو في نيسان/أبريل من هذه السنة، كنا نأمل أن تكون هناك خطوات الأمام بشأن هذا الموضوع وألا نحتاج إلى تجديد إجرائي فقط في هذه الجلسة.

وأود أن أكرر الإعراب عن رغبة المملكة المتحدة في أن ترى تقدما في الشهور الستة المقبلة، إلى ما وراء المأزق الحالي.

وأود أن أؤكد مرة أخرى موقف المملكة المتحدة المتمثل في أن الحل الوحيد لهذه المسألة ينبغي أن يكون مقبولا لدى الأطراف وأن يُمكِّن من ممارسة حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، تمشيا مع متطلبات الأمم المتحدة المحددة في قرارات مجلس الأمن السابقة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.
